دراسة احصائية لمحددات الفقر في الجزائر
باستخدام طريقة تحليل المركبات الأساسية (ACP)

stistical study of the determinants of poverty in Algeria Using the principalcomponent analysis method

د/ بن جلول خالد
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة 8 ماي 1945 -قالمة- الجزائر
Benkhaled267@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2018-12-15 تاريخ القبول: 2019-09-14 تاريخ النشر: 2019-09-15

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المحددات الأساسية للظاهرة الفقر وذلك من خلال تجميع المحددات الفرعية في مجموعات جزئية تضم كل مجموعة عدد من المتغيرات التي تتماثل في مجموعة من السمات والخصائص، ولقد استخدم البحث في تحقيق هذا الهدف طريقة المركبات الأساسية وذلك من خلال تحليل بيانات الاستبيان والمكون من 13 محور، يمثل كل محور نوع من المحددات الفرعية، ولقد بلغ حجم العينة المستجوبة 180 أسرة حيث اعتمدت الأسرة كوحدة قياس، ولقد خلصت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة محددات أساسية للظاهرة الفقر في الجزائر وهي كل من: المحددات المالية والتي تعتبر من أهم المحددات بالإضافة إلى المحددات الاجتماعية والمحددات الثقافية والسياسية.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الفقر، الاستبيان، طريقة المركبات الاساسية، تحليل العاملي.

Abstract

This study aimed to identify the determinants of the phenomenon of poverty, through the sub-assembly determinants in subsets of each group a number of variables that have similar set of features and characteristics, The research used to achieve this goal the Using Principal Component's method through the questionnaire data analysis and 13-axis, each axis represents a kind of sub-parameters,We have reached the interviewer sample size of 500 households where the family adopted the unit of measurement,he study concluded that there are three key determinants of poverty in Algeria, both financial constraints and that is one of the most important determinants in addition to the social determinants of cultural and political determinants.

Keywords: *poverty, the questionnaire, the Using Principal Component's method, factor analysis.*

مقدمة:

يعتبر الفقر ظاهرة متعددة الابعاد وذلك نظرا لتداخل مجموعة متنوعة من المتغيرات والمؤشرات في تحديده والتأثير عليه سواء كانت هذه المتغيرات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو حتى ثقافية لدى فإن مسألة التقليل من حدته والتخفيف منه والتي تعتمد على معالجة كل الظروف التي تؤثر عليه تعتبر معقدة وصعبة نوعا ما ملم يتم تحديد الدقيق للجوانب الرئيسية التي تعمل على تدني المستوى المعيشي للأفراد وهذا من خلال تصنيف كل المتغير ات الكثير في مجموعات جزئية اقل عدد من تلك المتغيرات حيث في هذه الحالة سوف تكون السياسات المحددة لتخفيف من الفقر أكثر تركيزا وتوجيها إذ يعد التشتت الذي تعاني منه هذه السياسات هو أهم سبب لقلة نجاعتها ومحدودية فعاليتها.

ومنه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: **فيما تتمثل المحددات الأساسية للظاهرة الفقر في الجزائر؟**

وتنطلق دراستنا هذه من فرضية مفادها أنه وباستخدام منهجية تحليل المركبات الأساسية يمكن تصنيف محددات الفقر في الجزائر الى مجموعة جزئية تضم كل مجموعة عدد من المتغيرات المتشابهة في بعض الخصائص والميزات.

أهمية البحث: ان أهمية البحث في موضوع القفر تنبع من مدى ضرورة مكافحة هذه الظاهرة نظرا للأثار الخطيرة التي تسببها على الأفراد والمجتمعات بالإضافة إلى حالة عدم الفعالية التي تتسم بها السياسات المتعبة في تحقيق هدف تحسين مستوى المعيشي للأفراد.

هدف البحث: نسعى من خلال بحثنا هذا تحقيق الأهداف التالية:

- التحديد الدقيق والجيد للمحددات الاكثر تأثيرا وتحكما في حجم ظاهرة الفقر في الجزائر.
- محاولة تجميع المحددات الفرعية للظاهرة الفقر في مجموعات جزئية تكون اكثر دلالة.

المنهج المستخدم في الدراسة:لتحقيق اهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الاحصائي ومنهج دراسة الحالة ذلك من خلال اعداد استمارة توزيعها على عينة الدراسة تحليل نتائجها بالاعتماد على ادوات الاحصاء الوصفي والاستدلالي معتمين بصفة اساسية على طريقة تحليل المركبات الاساسية.

محاور الدراسة: لقد ضمت الدراسة ثلاث محاور والتي كانت بالصياغة التالية:

المحور الاول: ظاهرة الفقر – المفاهيم ومؤشرات القياس-

المحور الثاني: منهجية الدراسة والأدوات المستعملة.

المحور الثالث: تحديد العوامل المحددة للفقر في الجزائر

المحور الاول: ظاهرة الفقر – المفاهيم ومؤشرات القياس-

1. مفهوم الفقر:

ورد للفقر الكثير من التعاريف ضمن العديد من الأدبيات التي تتحدث عن التنمية البشرية والاقتصادية ومكافحة الفقر، وللفقر أشكال وأنواع مختلفة فهناك الفقر المادي وهو النوع المفهوم من قبل الجميع وفقر المشاركة وفقر الاستقلالية وفقر الحماية، كما أن هناك أنواع أخرى من الفقر تبعا لمدة بقائها، فهناك فقر صدمة وفقر موسمي وفقر دائم، وهناك أنواع أخرى من الفقر نسبة إلى عدد الفقراء مثل الفقر الفردي والفقر الجماعي والفقر المنتشر والفقر المتوطن، وهناك نوع آخر من الفقر نسبة إلى أسلوب قياسه وأهمها الفقر النسبي والفقر المطلق و الفقر المدقع. **وتجمع معظم الأدبيات التي تتحدث عن الفقر على أنه عبارة عن حالة تعبر عن النقص أو العجز في الاحتياجات الأساسية والضرورية للإنسان**، وأهم هذه الاحتياجات: الغذاء، الرعاية الصحية، التعليم، السكن أو المأوى، تملك السلع المعمرة وتوفر الاحتياط المادي لمواجهة الأمور الطارئة أو الأزمات التي قد تتعرض لها الأسرة أو الفرد. إن الفقر هو الوضع الذي يعمل جميع الناس على الهروب منه، الفقر هو الجوع، الفقر هو الافتقار إلى المأوى، الفقر هو أن تكون مريضا وغير قادر على زيارة الطبيب، الفقر هو عدم القدرة على الذهاب إلى المدرسة ومعرفة القراءة، الفقر هو فقدان طفل بسبب تلوث مياه الشرب[1].

1-1-بعض المصطلحات التي تتعلق بالفقر[2]:

1-1-1- الحاجات الأساسية للإنسان): هي عبارة عن السلع الغذائية وغير الغذائية اللازمة للإنسان بحيث يبقى حيا وتحفظ كرامته الإنسانية وتحقق قدرته على مزاولة نشاطاته الاعتيادية بصورة مقبولة.

1-1-2-الفقر المدقع: هي حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من السعرات الحرارية لبقائه حيا يزاول نشاطاته الاعتيادية.

1-1-3-الفقر المطلق: هي حالة من حالات الفقر التي لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية معا.

1-1-4-الفقر النسبي: عرف البعض الفقر النسبي باعتبار أن من يقل دخله عن الوسيط يعتبر فقيرا فقرا نسبيا، في حين عرفه آخرون بأنه الدخل الذي يعادل 40% من مدى الدخل من الأسفل.

2. قياس الفقر:

تكمن أهمية قياس الفقر في التعرف على الفقراء ومعرفة أماكن تواجدهم وحجمهم نسبة إلى المجتمع والتعرف على خصائصهم الديموغرافية ومستوياتهم التعليمية والصحية وذلك من خلال المسوح الأسرية المتخصصة بهدف وضع الخطط والسياسات الرامية إلى انتشال هؤلاء الفقراء من حالة الفقر إلى اللافقر. ومن أجل تصنيف أو فرز الأسر الفقيرة من الأسر غير الفقيرة يجب أن نستخدم بعض الأدوات والمؤشرات التي تساعدنا في الحكم على فقر أو عدم فقر الأسرة، ومن الأساليب التي اتبعت في قياس الفقر[3]:

2-1- أساليب غير علمية: تعتمد بعض هذه الأساليب على مجموعة من الباحثين المدربين الذين يقومون بدورهم بزيارة الأسر، حيث يتم الحكم على الأسرة بالفقر أو عدم الفقر بعد اطلاعهم على الجوانب المختلفة من حياة الأسرة، وتتميز هذه الطريقة بعدم الدقة لاختلاف الحكم من باحث لآخر ولمحدودية حجم الآسر التي يتم زيارتها.

2-2- أساليب علمية: ويمثلها أسلوب خط الفقر وتكمن فكرة هذا الأسلوب بتقسيم المجتمع الى فئتين، فئة الفقراء وفئة غير الفقراء بالاعتماد على خط الفقر ومنها يتم تقدير مؤشرات الفقر كنسبة الفقراء وشدة فقرهم وحجم الفجوة بينهم وبين خط الفقر.

2-1-2-خط الفقر:

هو الحد الفاصل بين دخل أو استهلاك الفقراء عن غير الفقراء، ويعتبر الفرد فقيرا اذا كان استهلاكه أو دخله يقع تحت مستوى الحد الأدنى للحاجات الأساسية اللازمة للفرد، ويعرف الحد الأدنى لحاجات الفرد الأساسية على أنه خط الفقر. فالأفراد أو الأسر التي يكون إنفاقها أو دخلها تحت خط الفقر تصنف على أنها فقيرة والأسر أو الأفراد التي يكون إنفاقها أو دخلها فوق خط الفقر تصنف على أنها غير فقيرة. وهناك من خطوط الفقر[4]:

2-1-2-1-خط الفقر المدقع:عرف خط الفقر المدقع على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له السعرات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية.

2-1-2-2- خط الفقر المطلق:يعرف خط الفقر المطلق على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية، والحاجات غير الغذائية الأساسية هي التي تتعلق بالمسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات.

2-1-2-3- خط الفقر النسبي: الذي يعتمد على أن من يقل دخله عن قيمة محددة في سلم الدخل يعتبر فقيرا، واختلف على قيمة هذه القيمة حيث اعتبرها البعض الوسيط والبعض الآخر اعتبرها العشير الرابع، وتعتبر هذه القيمة المحددة هي خط الفقر النسبي. ويختلف خط الفقر النسبي عن خط الفقر المطلق بأن خط الفقر النسبي يختلف أو يتغير مع التغيرات في مستوى المعيشة بينما يعتبر خط الفقر المطلق بأنه قيمة حقيقية ثابتة في زمان ومكان معينين.

3. أساليب قياس خط الفقر

تختلف أساليب تقدير خط الفقر باختلاف نوع خط الفقر المراد تقديره، وتنقسم طرق تقدير خط الفقر من حيث نوع البيانات المستخدمة في التقدير الى نوعين:

- الاول: الطرق المباشرة لتقدير خط الفقر
- الثاني: الطرق غير المباشرة لتقدير خط الفقر

وما يميز النوع الاول عن الثاني هو استخدام بيانات الانفاق الاستهلاكي لتقدير خط الفقر في النوع الاول، أما النوع الثاني من أساليب تقدير خط الفقر فيميزه استخدام بيانات الدخل كمتغير بديل لبيانات الانفاق الاستهلاكي. وتمتاز الطرق المباشرة بدقتها عن الطرق غير المباشرة وذلك لان بيانات الانفاق والاستهلاك أكثر مصداقية من بيانات الدخل، ونعرض بعض أساليب التقدير لأهم خطوط الفقر[5]:

3-1- خط الفقر المطلق: هناك أسلوبان رئيسيان لتقدير خط الفقر المطلق:

3-1-1- أسلوب النمط الغذائي المقترح

يعتمد هذا الاسلوب على سلة غذائية متوازنة وملائمة لحاجة الجسم وتكون عادة مقترحة من قبل أخصائيين في التغذية، ثم تحسب قيمة تكلفة تلك السلة بأقل الأسعار الدارجة. ولحساب خط الفقر المطلق نضرب تكلفة السلة الغذائية المقترحة بمقلوب نسبة الانفاق على السلع الغذائية الى اجمالي الانفاق الاستهلاكي (معامل انجل، حيث يعرف معامل انجل على أنه مقلوب نسبة الانفاق على المواد الغذائية الى اجمالي الانفاق العام). أما نسبة الانفاق على السلع الغذائية فتأخذ بالاعتماد على بيانات انفاق الاسر كافة أو بالاعتماد على بيانات انفاق الفئة التي يكون انفاقها على السلع الغذائية هو الاقرب لتكلفة السلة الغذائية المقترحة.

3-1-2-أسلوب النمط الغذائي الفعلي

يعتمد هذا الاسلوب على متوسط حصة الفرد الفعلية من السعرات الحرارية المحسوبة من خلال بيانات الاستهلاك الفعلي للفرد ويتم تقدير خط الفقر المطلق بهذا الاسلوب من خلال حساب متوسط حصة الفرد الاجمالية من السعرات الحرارية لفئات دخل

يتم تحديدها مسبقا، ومن ثم تعتمد فئة الدخل المقابلة أو الاقرب لما يحتاجه الفرد من السعرات الحرارية وأخيرا يحدد متوسط الانفاق الاجمالي المقابل لفئة الدخل ليكون تقديرا لخط الفقر المطلق. ويرى الباحث أن حساب متوسط حصة الفرد الاجمالية من السعرات الحرارية لفئات الاستهلاك الغذائية ومن ثم تحديد الفئة الاقرب لما يحتاجه الفرد من السعرات واعتبار متوسط الانفاق الاجمالي لهذه الفئة هو خط الفقر المطلق، حيث يرى الباحث ان تقدير خط الفقر المطلق باستخدام فئات استهلاك المواد الغذائية سيكون أكثر دقة من استخدام فئات الدخل، وذلك لان الارتفاع في فئة الدخل قد لا يعني الارتفاع في متوسط حصة الفرد من السعرات الحرارية.

2-3- خط الفقر النسبي:

يعتبر من الطرق غير المباشرة ويتم تقدير خط الفقر النسبي من خلال بيانات الدخل وحسب التعريف الذي يتفق عليه للفقر النسبي، فمن الممكن أن يكون خط الفقر النسبي الوسيط أو أي مئين يعتقد بأنه القيمة الفاصلة بين دخل الفقراء ودخل غير الفقراء.

3-3-خط الفقر الاجتهادي:

ويسمى بخط فقر ليدين ، ويعتمد تقدير هذا الخط على اجابات المستجوبين أنفسهم حيث يطلب منهم تصنيف مستوى دخلهم أو استهلاكهم ان كان أعلى أو أقل أو مطابقا لمستوى الدخل أو الانفاق الذي يرونه مناسبا ومقبولا اجتماعيا. ويقدر خط الفقر من خلال اجابات الاسر أو الافراد الذين يعتقدون بان دخلهم أو انفاقهم مساويا لمستوى الدخل او الانفاق المناسب والمقبول اجتماعيا، وهناك طرق أخرى لتحديد خط الفقر الاجتهادي كالاعتماد على الحد الادنى للرواتب والاجور أو على الحد الاعلى لمستوى الدخل المعفي من الضريبة.

4. مؤشرات الفقر: هناك ميزتان يجب توافرهما في مؤشرات الفقر، وهاتان الميزتان هما بديهية الرتابة وبديهية التحويلات، أما الميزة الاولى فتعني أن أي انخفاض في دخل الفقير يؤدي الى زيادة فقره عند ثبات جميع المتغيرات الاخرى (مثل أسعار السلع،...) أما الميزة الثانية فتعني أن تحويل أي جزء من دخل فرد فقير الى فرد اخر أكثر دخلا لا بد وأن تؤدي الى زيادة الفقر بشرط ثبات المتغيرات الاخرى،هناك عدة مؤشرات للفقر وأهمها مؤشر خط الفقر الذي تم الحديث عنه سابقا، وتكمن أهمية مؤشر خط الفقر لكون العديد من مؤشرات الفقر تعتمد عليه عند تقديرها ومن هذه المؤشرات[6]:

4-1-مؤشر نسبة الفقر: ويسمى بمؤشر تعداد الرؤوس ويعرف بأنه النسبة الناتجة عن قسمة عدد السكان الفقراء على عدد السكانالكلي، ويمكن حسابه من خلال قسمة عدد الاسر الفقيرة على أعداد جميع الاسر (الفقيرة وغير الفقيرة في المجتمع). وهو من أكثر مؤشرات الفقر شيوعا واستخداما مع أنه لا يعكس الميزتان المطلوبتان في مؤشرات الفقر (بديهية الرتابة وبديهية التحويلات)، ويتم حساب مؤشر نسبة الفقر كالآتي:

4-2-مؤشر فجوة الفقر: حيث يعكس هذا المؤشر حجم الفجوة النقدية الاجمالية اللازمة لدخول الفقراء لوضعهم على خط الفقر أي ليصبحوا غير فقراء، ولأغراض المقارنة يتم حساب هذه الفجوة كنسبة مئوية من القيمة الاجمالية لاستهلاك كافة السكان عندما يكون مستوى استهلاكهم مساو لخط الفقر، نلاحظ أن مؤشر فجوة الفقر يحقق ميزة من الميزات المطلوبة في مؤشر الفقر وهي ميزة الرتابة، فعندما ينخفض الدخل لأي من الفقراء ترتفع فجوة الفقر.

4-3-مؤشر شدة الفقر: يقيس هذا المؤشر مدى التفاوت في درجات الفقر بين الفقراء أنفسهم وبنفس الوقت يقيس فجوة الفقر، ويتم حسابه باعتباره يساوي الوسط الحسابي لمجموع مربعات فجوات الفقر النسبية. ويرى الباحث أن تطبيق مقياس التباين على دخول الفقراء سوف يعكس مؤشر شدة الفقر.

هناك مقاييس أخرى من الممكن استخدامها كمؤشرات للفقر تعنى بعدالة توزيع الدخول بين الافراد أو الاسر، ومن هذه المقاييس[7]:

4-4-منحنى لورنز: من المقاييس التي تعنى بقياس عدالة التوزيع بين الافراد أو الاسر من خلال رسم منحنى بياني المحور السيني فيه يمثل المجموع التراكمي لنسب الاسر أو الافراد والمحور الصادي يمثل المجموع التراكمي لنسب الدخل للافراد أو الاسر. وتأخذ هذه النسب بعد ترتيب بيانات الاسرة (عدد أفرادها، دخلها ومتوسط دخل الفرد بها) تصاعديا نسبة الى دخل الاسرة أو دخل الفرد. وكلما زاد انحناء منحنى لورنز كلما قلت عدالة التوزيع، ويعتبر توزيع الدخل متساو بين جميع أفراد المجتمع اذا شكل منحنى لورنز خطا مستقيما بين نقطة الاصل والنقطة (1،1) في الرسم البياني للمنحنى.

4-5-معامل جيني: يعتبر معامل جيني من المقاييس الهامة والاكثر شيوعا في قياس عدالة توزيع الدخل، وتعتمد فكرته على منحنى لورنز، ويمتاز معامل جيني بأنه يعطي قياسا رقميا لعدالة التوزيع، وتتلخص فكرته بحساب المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وبين خط المساواة (الخط القطري الواصل بين نقطة الاصل والنقطة (1،1) في الرسم البياني) وقسمة هذه المساحة على 0.5، وذلك لأن مساحة المثلث المحصورة بين خط التساوي والاحداثيين الافقي والعمودي تساوي 0.5، لذا فأن معامل جيني ينحصر بين الصفر والواحد، حيث يكون صفرا عندما ينطبق منحنى لورنز على خط التساوي وتكون المساحة مساوية للصفر ويكون عندها توزيع الدخل متساويا لجميع أفراد المجتمع (التوزيع الامثل للدخل)، بينما يكون معامل جيني مساويا للواحد عندما ينطبق منحنى لورنز على الخط الافقي والخط العمودي وتكون المساحة بين خط التساوي ومنحنى لورنز تساوي 0.5 وتكون عندها قيمة معامل جيني مساوية للواحد الصحيح وفي هذه الحالة يكون توزيع الدخل في أسوأ أحواله. اذن كلما كانت قيمة معامل جيني صغيرة كلما كانت عدالة توزيع الدخل أفضل.

المحور الثاني: منهجية الدراسة والأدوات المستعملة

1. **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع سكان ولاية قالمة بغض النظر عن وضعيتهم الاجتماعية ولقد تم اختيار عينة عشوائية تضم 300 أسرة حيث تم اعتماد الأسرة كوحدة احصائية للدراسة، هذه الاسر التي تم اختيارها بطريقة عشوائية موزعة على أغلب بلديات وقرى ومداشر الولاية حيث تم الاعتماد على الأقارب والاصدقاء وحتى الطلبة في عملية توزيع الاستمارات لكن عدم تجاوب الأسر مع هذا النوع من الدراسات جعلنا نسترجع عدد قليل من الاستمارات لكن مع الاصرار واتباع الطرق الخاصة بملاء الاستمارة جعلنا نوصل العدد إلى 180 استمارة بصعوبة شديدة حيث كانت نسبة الاستمارات الصالحة للدارسة تقدر بـ 60.00%.

2. **أداة الدراسة:** جمع البيانات تطلب تصميم استمارة خاصة لتحقيق هدف الدراسة والتي ضمت 67 عبارة موزعة على 13 محور اهتمت كلها بتحديد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية بالإضافة إلى وضعية السكن والظروف الاجتماعية والمشاركة السياسة لأفراد الاسرة وهي كالتالي:

2-1- المحور الأول:مؤشرات الدخل : والذي يهدف إلى تحديد مدى امتلاك افراد العينة لدخل شهري وامكانية استفادتهم من اعانة من الدولة او من احد الافراد ولقد ضم هذا المحور خمس فقرات.

2-2- المحور الثاني: مؤشرات البطالة: والذي يهدف إلى تحديد قدرة رب الاسرة على العمل ويضم ثلاثة فقرات.

2-3- المحور الثالث: حجم الاسرة: والذي يبين عدد افراد الأسرة ويمكننا من قياس مدى علاقة عدد الافراد بفقر الاسرة، ويضم ثلاثة فقرات.

2-4- المحور الرابع: التركيب النوعي للأسرة: تم وضع هذا المؤشر لتميز بين عدد الذكور والاناث في الاسرة بالإضافة إلى معرفة جنس رب الاسرة والذي يعتبر مهم ومؤثر على حالة فقر الاسرة، ويضم فقرتين.

2-5- المحور الخامس: الحالة الزوجية لرب الاسرة: حيث يهدف هذا المحور إلى تحديد حالة رب الاسرة من حيث الترمل او الطلاق ومدى إذا كان الزوجة – او الزوج- يعين على نفقات الاسرة، ويضم ثلاثة فقرات.

2-6- المحور السادس: حالة السكن وتجهيزاته: نظر لارتباط حالة السكن ومدى توفره على التجهيزات بوضعية الاسرة فقد تم ادراج هذا المحور لقياس الحالة السكنية للأسر، ويضم ستة فقرات.

2-7-المحور السابع: مؤشرات الانفاق الاستهلاكي: ويهدف إلى قياس مدى قدرة الاسرة على استهلاك واقتناء السلع والمواد الغذائية بالإضافة إلى قدرة رب الاسرة على الانفاق الاستهلاكي، ويضم ثمان فقرات.

2-8- المحور الثامن:مؤشرات الانفاق الصحي: تم وضع هذا المحور لقياس مدى قدرة رب الاسرة على علاج أفرادها ومدى امكانية اقبالهم على العيادات الخاصة، ويضم تسعة فقرات

2-9-المحور التاسع:المستوى التعليمي: نظرا لارتباط المستوى التعليمي بالدخل والذي يحدد وضعية الاسرة تم ادراج هذا المحور لقياس نوعية الشهادة المتحصل عليها رب الاسرة ، ويضم ثلاثة فقرات.

2-10-المحور العاشر: المشاركة السياسة والاجتماعية: تعتبر المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية نوع من الاندماج في المجتمع ولدى تم وضع هذا المحور لقياس مدى علاقة المشاركة السياسة والاجتماعية بوضعية الاسرة، ويضم سبعة فقرات.

2-11-المحور الحادي عشر:مؤشرات الخدمات العمومية: ويبين مدى استفادة الاسرة من الكهرباء والماء والاتصالات والمواصلات .....الخ ويضم ستة فقرات.

2-12- المحور الثاني عشر:مكان الاقامة: يهدف المحزر لتحديد مدى علاقة الفقر بالمكان الاقامة ويضم اربعة فقرات.

2-13- المحور الثالث عشر:مؤشر الممتلكات: وهو مقياس لقياس مؤشرات الدخل الاخرى ويضم ستة فقرات.

ولقد كانت كل الاسئلة مغلقة متعمدين الابتعاد على الاسئلة المفتوحة مراعاة للمستوى التعليمي لبعض افراد العينة وكانت الاجابات مؤشرة بالشكل التالي: (نعم =2)، (لا=1)، (محايد=0).

3. **ثبات الاستبيان:** تم استخدام معامل الفا كرونباخ لدراسة مدى ثبات الاستبيان حيث بلغ قيمة الفا كرونباخ والتي يوضحها الملحق رقم (01) قيمة 0.932 مما يعني أن الاستبيان يتمتع بقيمة ثبات عالية جدا 93.2% وان النتائج ثابتة حيث لو اعيد تكرار نفس الاستبيان بعد عدة سنوات.

المحور الثالث: تحديد العوامل المحددة للفقر في الجزائر

اعتمدنا في تحليل هذه النقطة على طريقة تحليل المركبات الاساسية حيث تعتبر من اهم الطرق التحليل الاحصائية متعددة المتغيرات وهي عبارة عن اداة إحصائية تستطيع تصنيف عدد كثير من المتغيرات وتخفيضها إلى عدد محدود من المركبات اعتمادا على العلاقات التي تربط كل مجموعة من المتغيرات فيما بينها فهي بذلك تستطيع تصنيف اعداد كبيرة من المتغيرات دون ان يؤدي ذلك إلى فقدان جوهري في نسبة التباين المفسر[88].

1. دراسة مدى توفر شروط التحليل العاملي في بيانات الدراسة: تعتمد تقنية التحليل العاملي بصفة عامة على توفر شرطين أساسين في بيانات الدراسة:

1-1-التأكد من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي : حيث يمكن الحكم على مدى وجود أو عدم وجود هذه المشكلة من خلال ايجاد محدد مصفوفة الارتباط فإذا كانت قيمته أكبر من (0) هنا نحكم بعدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

1-2- مدى كفاية العينة: وهذا الشرط يحدد مدى كفاية العينة لكل متغير من متغيرات الدراسة وسيتم الحكم على مدى كفاية حجم العينة من خلال اختبار (test KMO) والذي يجب أن يكون أكبر من 50%[9].

ومن خلال النتائج الموضحة في الملحق رقم (02) والجدول رقم (01) نلاحظ مايلي:

- يمكن الحكم بعدم وجود مشكل الازدواج الخطي نظرا لأن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من الصفر حيث بلغت قيمته (**1,12E-07**)، -ويساوي هذا المحدد حاصل جداء القيم الذاتية للمصفوفة الارتباط- ومنه فلا نحتاج إلى إلغاء أي من المتغيرات الدارسة.

- من خلال نتائج اختبار (KMO) (كايزر- ماير-اولكن) نؤكد على مدى كفاية العينة لكل متغير من متغيرات الدارسة حيث بلغت قيمة هذا المؤشر 0.673 أي مايعادل 67.3% وهي بذلك تتجاوز 50%.

- من خلال اختبار Bartlelt نجد أن (sig=0) وهو أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي الفرضية الصفرية مرفوضة ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة عند مستوى معنوية 5% وهذا يدل على وجود تباين مشترك بين متغيرات الدارسة تشكل العوامل الخفية.

الجدول رقم (01): نتائج اختبار Bartlett ومؤشر KMO

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		**,673**
Bartlett's Test of Sphericity	**Approx. Chi-Square**	**2,313E3**
	df	**487**
	Sig.	**,000**

المصدر: مخرجات برنامج *SPSS.20*

- من خلال ملاحظة قيم مصفوفة المعاملات الارتباط الصورية والموضحة في الملحق رقم (03) والتي تبين لنا نسب التباين المشترك بين المتغيرات، نجد أن أكثر من 70% من المتغيرات لها معامل ارتباط صوري لايقل عن 50% حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين [0.368- 0.734] وهذا مايؤكد على فرضية كفاية العينة لكل متغير من متغيرات الدراسة.

2. دراسة جودة تمثيل المتغيرات: انطلاقا من الجدول المبين في الملحق رقم (04) والذي يوضح جودة تمثيل المتغيرات انطلاقا من معاملات الارتباط المتعدد وكذا مقدرا التباينات المشتركة بين المتغيرات والتي تراوحت قيم حاصل مجموع مربعاتها بين [50.73- 99.3] مما يدل على جودة تمثيل العالية التي تتمتع بها المتغيرات.

3. تحديد القيم الذاتية واستخراج المحاور الأساسية: يقصد بالقيم الذاتية كمية التباين المفسر في المتغيرات من قبل العامل الذي ارتبطت به بمعنى تشتت المتغيرات حول كل محور عاملي[10].

تشير البيانات الموضحة في الجدول المرفق في الملحق رقم (05) إلى القيم الذاتية لكل محور ولاختيار عدد المحاور الأساسية نتبع إحدى الطرق التالية[11]:

3-1- الاتجاه الأول: وهو الأكثر شيوعا ويتمثل في قبول الارتباط إذا تجاوز 0.3.

3-2- الاتجاه الثاني: وهو اتجاه متحفظ يوصى به *ford et al* حيث يتم اهمال ارتباط يقل عن 0.4 باعتبارها ارتباطات ضعيفة.

3-4- الاتجاه الثالث: يقوم على صيغة رياضية قدمها كل من *Normcser et Streiner* بشرط ان لايقل حجم العينة عن 100 وحدة وهي كالتالي:

$$MIN_{\text{looding}} = \frac{5.152}{\sqrt{n-2}}$$

وبناءا على معطيات الدراسة نجد ان ادنى قيمة مقبولة للارتباط وفق الاتجاه الثالث هي:

$$(min = \frac{5.152}{\sqrt{500-2}} = 0.23)$$

وهي اقل مما تم تحديده في الاتجاه الأول والثاني.

ولكن قبل هذا سوف نقوم بتحديد عدد العوامل الأساسية هناك العديد من الأساليب لتحديد عدد العوامل الأساسية ومن بينها :

- معيار *KAISER* يتم الاحتفاظ بالمركبات التي تكون فيها القيم الذاتية اكبر من الواحد الصحيح وهو الأسلوب الاكثر شيوعا.

- معيار*CATTELL* ويعتمد على الرسم البياني حيث يتم استبعاد العوامل التي تميل إلى بالانحدار الافقي وقبول العوامل شديدي الانحدار.

- معيار التباين المفسر ويتم قبول العوامل التي تكون نسبة التباين المفسر لديها اكبر او تساوي حدا معينا، يحدد بشكل مسبق وغالبا مايكون90% من التباين الكلي وبناءا عليه يتم الابقاء على العوامل الأولى التي يكون كمجموع نسبة التباين المفسر من قبلها اكبر او يساوي النسبة المحددة مسبقا[12].

سنعتمد في هذه الدراسة على المعايير الثلاثة:

- أ. تحديد عدد المحاور اعتمادا على معيار *KAISER*:

من خلال البيانات المدرجة في القسم الأول من الملحق رقم (05) نلاحظ ان هناك ثلاثة محاور الأولى قيمها الذاتية اكبر من الواحد الصحيح فحين ان الباقي كلها اقل من الواحد وهذا ابتداء من العامل الرابع والذي تساوت قيمته الذاتية 0.735 ومنه فإن عدد المحاور العالمية المقبولة في ثلاثة.

- ب. تحديد عدد المحاور اعتمادا على معيار *CATTELL*: نلاحظ من خلال الشكل البياني– الملحق رقم (7)- والذي يوضح التمثيل البياني للقيم الذاتية حسب طريقة *cattell* ان القيم الذاتية شديدة الانحدار تنتمي إلى المجال [1-3] فحين ان الباقي كلها تميل إلى الانحدار الافقي ومنه تستبعد من النموذج ويكون عدد المحاور العاملية المقبولة هي ثلاثة.

نلاحظ ان كلتا المعيارين قد تم اختيار ثلاثة محاور عاملية ولقد بلغت نسبة التشتت الاجمالي للعوامل المستخرجة بعد عملية التدوير 90.66% حيث تتوزع هذه النسبة على تلك العوامل كمايلي:

- **المحور العاملي الأول:** يفسر نسبة 45.37% من التباين الاجمالي وتقابله أعلى قيمة ذاتية بقيمة 5.898.
- **المحور العاملي الثاني:** يفسر نسبة 27.86% من التباين الاجمالي وله قيمة ذاتية 3.622.
- **المحور العاملي الثالث:** يفسر نسبة 17.43% من التباين الاجمالي وله قيمة ذاتية 2.266.

وبناءً ا على جدول مصفوفة العوامل بعد التدوير الموضحة في الملحق رقم (06) يمكننا استنتاج معادلات العوامل وقبل ذلك لابد من التأكد من ضرورة عملية التدوير وذلك بكون مصفوفة تحويل المركبات لاتأخذ شكل مصفوفة محايدة وهذا ما يلاحظ من خلال قيم المصفوفة التي لم تأخذ شكل مصفوفة محايدة – الملحق رقم (8)- ومنه تكون عملية التدوير ضرورية.

4. معادلات العوامل بعد التدوير:

$$C_{21}=0.965R_1 + 0.931R_{13} + 0.837R_3 + 0.576R_8 + 0.529R_7 - 0.136R_5 + 0.401R_2 +0.044R_4 +0.324R_{11} -0.322R_{12} + 0.315R_6 + 0.344R_9 + 0.442R_{10} .$$

$$C_{22}=0.684R_1 + 0.225R_{13} + 0.386R_3 + 0.483R_8 - 0.049R_7 + 0.945R_5 + 0.933R_2 +0.907R_4 +0.932R_{11} +0.920R_{12} + 0.852R_6 + 0.469R_9 + 0.032R_{10} .$$

$$C_{23}=-0.082R_1 + 0.272R_{13} - 0.312R_3 + 0.271R_8 + 0.223R_7 + 0.298R_5 + 0.239R_2 - 0.113R_4 +0.136R_{11} -0.049R_{12} - 0.053R_6 + 0.831R_9 + 0.768R_{10}.$$

التعليق:

4-1- المحور العاملي الأول: نلاحظ من خلال معدلة المحور الأول أن اغلب قيم الارتباط المتغيرات بالعامل كانت موجبة فحين كانت هناك ارتباطين سالبين هما مؤشرات الحالة العائلية (-0.136) ومؤشرات التركيب النوعي (-0.322) كما تراوحت القيم الارتباط المتغيرات مع العامل من الجيدة والمتوسطة حيث نجد ان أكبر المتغيرات ارتباط هما مؤشرات الدخل الشهري ومؤشرات الممتلكات حيث بلغت قيم الارتباط (0.965، 0.931) على الترتيب.

4-2- المحور العاملي الثاني: كذلك بالنسبة للعامل الثاني فلقد كانت اغلب معاملات الارتباط موجبة ماعدا مؤشرات الانفاق الاستهلاكي والتي كانت قيمة ارتباطه (-0.049) ولقد تراوحت قيم الارتباطات بين المتوسط والجيدة مع وجود ارتباطات ضعيفة مثل مؤشرات المشاركة السياسة والاجتماعية (0.032) ولقد كان أقوى ارتباط مع مؤشرات الحالة العائلية (0.945) ومؤشرات حجم الاسرة (0.933).

4-3- المحور العاملي الثالث: لقد كانت اغلب ارتباط المتغيرات بالعامل الثالث ارتباطات ضعيفة مع وجود خمس متغيرات ذات ارتباط سالب أقواها مؤشرات البطالة والعمل والتي بلغت قيمة ارتباطها (-0.312) فحين كانت اكبر الارتباطات الموجبة هما مؤشرات المستوى التعليمي (0.831)، ومؤشرات المشاركة السياسية والاجتماعية (0.768).

ونظرا لصغر قيمة معامل الاّرتباط والتي تم تحديدها بناء على العامل الثالث سوف نقوم بإرفاق كل متغير إلى احدى العوامل بناءً ا على اكبر معامل ارتباط وهي كما مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): ملخص المحاور العاملية الثلاثة والمتغيرات المرتبطة بها وقيمها الذاتية وتبان المفسر

العوامل	القيم الذاتية	التباين المفسر	المتغيرات وترتيبها حسب درجة الارتباط من اليمين إلى اليسار
العامل الأول	5.898	45.37	$R_7 - R_8 - R_3 - R_{13} - R_1$
العامل الثاني	3.622	27.86	$R_5 - R_6 - R_{12} - R_{11} - R_4 - R_2 -$
العامل الثالث	2.266	17.43	$R_{10} - R_9$

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على الملحق رقم (05) والملحق رقم (06)

5. **تسمية ووصف العوامل المستخرجة:** تعتبر اهم مرحلة في تحليل المعطيات اعتمادا على طريقة المركبات الاساسية حيث سنقوم بتحديد مفهوم لكل عامل بالإضافة إلى أسباب تضمين العامل بعض المتغيرات دون الاخرى معتمدين في ذلك على طبيعة المتغيرات التي تضمنها العامل والظروف المحيطة بالظاهرة الفقر في مكان محل الدراسة.

2-1- العامل الأول: من خلال الجدول السابق رقم (02) نلاحظ ان العامل الأول ضم أربعة مؤشرات والمتمثلة في مؤشرات الدخل الشهري والتي تعبر عن مدى توفر رب الاسرة على دخل شهري ومدى كفايته له في نفقاته في حالة حصوله عليه بالإضافة إلى مصادر دخل في حالة عدم وجود دخل شهري بالإضافة إلى مؤشرات الممتلكات والتي تقيس ما يملكه رب الاسرة من وسائل مادية مدرة للدخل او وسائل الرفاهية والتي يتحدد امتلاكها حسب دجل الشخص بالإضافة إلى مؤشرات العمل والبطالة والتي يتحدد من خلالها هل ان رب الاسرة له عمل ومصدر دخل مستدام ام انه عاطل عن العمل وليس له مصدر دخل والمتغير الرابع هو مؤشرات الانفاق الصحي والتي تحدد مدى قدرة رب الاسرة على علاج نفسه وعائلته بالإضافة إلى مؤشرات الانفاق الاستهلاكي والتي تحدد قدرة رب الاسرة على الانفاق على عائلته ونلاحظ ان كل هذه المؤشرات تدور حول الوضعية المالية للأسرة ومصادر دخلها وكيف تنفق هذا الدخل وما امكانية كفاية الدخل للإنفاق ومنه يمكن تسمية العامل **ب: الحالة المالية للأسرة.**

2-5- العامل الثاني: من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان المحور الثاني قد ضم ستة متغيرات وكانت له نسبة تفسير التشتت تقدر بـ 27.86% وكانت هذه المتغيرات هي مؤشرات الحالة الزوجية للرب الاسرة حيث تم تحديد من خلالها طلاق او ترميل رب الاسرة وهل الزوجان يعملان بالإضافة إلى مؤشرات التركيب النوعي للرب الاسرة من حيث جنس معيل الاسرة بالإضافة إلى الجنس الغالب على افراد الاسرة وكذلك ضم المحور مؤشرات الاستفادة من الخدمات العمومية من كهرباء وغاز وماء صالح للشرب والقرب من وسائل المواصلات وكذلك نجد مؤشرات الاقامة لتحديد مكان اقامة الاسر ومدى توفر مكان الاقامة على المرافق العمومية واخيرا مؤشرات حالة المسكن وتجهيزاته والتي تحدد ملكية المسكن ومدى توفره على التجهيزات الملائمة وملائمته للسكن والاقامة ومنه نلاحظ ان كل المؤشرات تحاول قياس الحالة الاجتماعية للأسرة ورب الاسرة وعليه يمكن تسمية العامل بـ: **الحالة الاجتماعية للأسرة.**

3-5- العامل الثالث: من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ ان المحور الثالث كانت له نسبة تفسير التباين الاقل وقد بلغت 17.43% ولقد ضم متغيرين فقط وهما مؤشرات المستوى التعليمي والتي تقيس مدى إكمال رب الاسرة وافرادها لدراستهم وحيازتهم على شهادات جامعية أو مهنية بالإضافة إلى مؤشرات المشاركة السياسية والاجتماعية والتي تفيد في قياس اندماج رب الاسرة في الحياة السياسية والاجتماعية والتظاهرات المحلية والولائية والوطنية ودرجة علاقته الاجتماعية مع الجوار والاهل والاقارب وعليه نجد ان العامل يضم متغيرات تهتم بمدى ثقافة الاسرة واندماجها في المشاركات الشعبية والسياسية لذلك يمكن تسمية العامل بـ : **الحالة الثقافية والسياسية.**

6- تحليل نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل اساسية هي التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير حالة الفقر بالنسبة للأسر حيث ان اي ضعف في احدى هذه العوامل سوف يؤثر على العوامل الاخرى من ناحية وعلى وضعية الاسرة من ناحية اخرى وهذه العوامل هي:

1-6- الحالة المالية للأسرة: والتي تشير إلى قدرة المالية لرب الاسرة وقدرته على الانفاق حيث أن مدى توفر مصادر الدخل هي السبب الرئيسي للخروج من حالة الفقر والذي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل وايجاد منصب شغل.

تعتمد الحالة المالية للاسرة بالدرجة الأولى على مقدار الأجر لرب الأسرة وكل أفرادها القادرين على العمل حيث توثر هذه الأخيرة على معدلات الفقر عبر قناة البطالة،إذ تعد الأجور من أبرز العوامل المحددة لاتجاهات عرض العمل ومدى إقبال القوة العاملة على شغل فرص العمل المتاحة، حيث وبافتراض تشابه الظروف المرتبطة بالعمل والبيئة المحيطة به فإن مستوى الأجر الذي يتقاضاه العامل مقابل شغله الوظيفة هو الذي سيحدد جانبا كبيرا من اتجاهات العمال وإقبالهم عليه[13].

تعتبر الأجور مصدرا هاما لمعيشة الفرد ورفاهيته وتلبية احتياجاته التي لايستطيع أن يوفرها لنفسه ولأسرته بدون أجور، كما أن الأجور التي يحصل عليها الفرد قد تؤثر أيضا على وضعه في المجتمع وذلك قياسا على مركزه ومكانته في العمل.

ولقد أظهرت الدراسات أن نسبة كبيرة من الفقراء والقادرين على العمل تشارك في سوق العمل وتعمل فعلا ولكنهم يظلون فقراء ونظرا للرواتب والأجور المتدنية التي تدفع لهم، لذى يمكن القول أن أساس المشكلة هو تدني الأجور التي تدفع للعاملين وعدم مناسبتها في كثير من الأحيان نظرا للارتفاع النسبي في تكاليف المعيشة لأنه إذا لم تساير الأجور والرواتب الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة فلن يكون لها أية فعالية في مواجهة الفقر ومتطلبات الحياة والنتيجة المنطقية لثبات هذه الأجور والرواتب هي الانخفاض النسبي للأجور الحقيقية للعمال إلى حد لايمكن معه المحافظة على مستوى معيشتهم من التدهور[14].

6-2-الحالة الاجتماعية للأسرة: حيث في الغالب يمكن تحديد مدى فقر اسرة معنية انطلاقا من مكان الاقامة حيث يتمركز الفقراء عادة في المناطق النائية والأرياف غير نجده كذلك في المدينة وذلك نتيجة الهجرة من الريف الى المدينة وظهور مايعرف بالفقر الحضري،

بالاضافة إلى ووضعية المسكن وعدم ايصاله بالمرافق الضرورية من كهرباء ومياه صالحة للشرب وكذلك مرافق الصرف الصحي وكذلك الى مدى توفر المؤسسات والمرافق العامة الضرورية للحياة الفرد كالمدارس والمصحات الطبية. ومن جهة أخرى يتحدد فقر الاسرة كذلك بجنس رب الاسرة إذ ينتشر عادة الفقر في الاسر التي تعليها النساء.

6-3- الحالة الثقافية والسياسية: حيث أن نسبة الأمية والجهل هي أهم سمات الفقراء لذلك فإن الحالة الثقافية وامتلاك الشهادات تعتبر معيار لتفريق بين الفقراء والميسورين الحالة بالإضافة إلى مدى اهتمام الافراد بالأحداث السياسية من انتخابات وتظاهرات .....الخ ويعبر عن مدى اندماج الاسرة في الحياة السياسية للدولة.

و يعد التعليم من أهم وسائل انتشال الفقراء من فقرهم من خلال دوره في تحقيق الحراك الاجتماعي في المجتمع، ومن ثم فإن الاستثمار في التعليم يؤدي إلى تراكم رأس المال البشري الذي يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم زيادة متوسط الدخل الفردي وبالتالي تؤدي إلى خفض أعداد الفقراء، أما في حالة غياب المستوى التعليمي فإن الفقراء سوف يعانون في حلقة مفرغة تبدأ من الفقر إلى مزيد من الفقر[15].

نتائج وتوصيات

إن تنوع أسباب الفقر في الجزائر وتداخل مجموعة من الظروف والخصائص في تفسير سلوكه واتجاهه وتنوع هذه الاسباب وكثرتها يجعل من مهمة القضاء عليه من الصعوبة بمكان لذلك حاولنا خلال هذه الدراسة تصنيف هذه الاسباب والمؤشرات المعتمدة لقياس الفقر في مجموعات جزئية نحاول من خلالها تحديد حالات الفقر وتصنيفهم عن الافراد الاخرين الميسورين الحال، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية تحليل المركبات الاساسية هذه الطريقة التي تعتبر من احسن طرق تحليل المعطيات معتمدين في بياناتنا على استمارة تم توزيعها على 180 أسرة من ولاية قالمة موزعة على بعض الولايات والقرى والمداشر ومن خلال التحليل الاحصائي للبيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر الحالة المالية للأسرة من أهم محددات الوضع الاقتصادي لها وامكانية تعرضها لحالة الفقر وذلك ان الدخل والذي يكون من خلال الحصول على منصب عمل هو اهم مصدر للإنفاق والحصول على الحاجات الاساسية حيث ان انعدام الدخل او حتى قلته وعدم كفايته يعرض الاسر والافراد إلى الفقر.

- إن الحالة الاجتماعية للأسر من حيث عدد افرادها وسنهم وجنسهم يمكنها ان تحدد كذلك وضعية الاسر ومدى امكانية اصابتها بالفقر حيث انه ومع ضعف الدخل وكثرة افراد العائلة خاصة في حالة صغر سنهم ومزاولتهم للدارسة فإنه أكيد ان هذا الدخل لا يكفي لسد حاجاتهم وبتالي تصنيفهم من الفقراء بالإضافة إلى حالة البيت وتجهيزاته ومكان الاقامة كلها لا تدرج ضمن الحالة الاجتماعية للأسرة.

- كما يمكن اعتبار الحالة الثقافية والمشاركة السياسية للأفراد ضمن مؤشرات تحديد حالة الفقر حيث ان الفقير لم يعد ذلك الشخص الذي لا يجد ما يأكل او ما يلبس فقط فمع عصر العولمة وما أفرزته من تقدم تكنولوجي اصبح المستوى الثقافي مهم بدرجة كبيرة للأفراد وخاصة بالنسبة لحصولهم على مناصب عمل حيث أصبحت المهارة والكفاءة من اهم متطلبات سوق الشغل وحتى جهل الافراد لما يدور في الحياة السياسية للدولة وانعزالهم عنها وعدم مشاركتهم في الانتخابات والاستفتاءات وعدم ابداء آرائهم في طريقة سير حياتهم يعتبر من مؤشرات تحديد حالة الفقر وقياسه في المجتمعات.

- يمكن تصنيف مؤشرات الفقر في مجموعات جزئية حيث نجد ان الحالة المالية للأسرة والحالة الاجتماعية والحالة الثقافية والسياسية تعتبر من المجموعات الجزئية التي تضم مؤشرات لقياس الفقر وتحديد حالات الفقراء.

- مهم جدا تصنيف مؤشرات ومحددات اي ظاهرة كانت خاصة إذا كانت معقدة ومتعددة الابعاد مثل ظاهرة الفقر الامر الذي يسهل عملية علاجها خاصة بالنسبة للفقر فإن علاج الاسباب بعد تحديدها أحسن وانجع من علاج النتائج كما نؤكد على اهمية طريقة تحليل المركبات الاساسية في تحقيق هذه تصنيف المتغيرات إلى مجموعات جزئية محددة.

- **الهوامش والاحالات:**

[1] محمد حسين باقر، **قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا**، سلسلة دراسات مكافحة الفقر (3)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)، الأمم المتحدة، نيويورك، 1992، ص1.

[2] وزارة التنمية الاجتماعية، **تقرير دراسة الفقر – الواقع والخصائص-**، عمان، 1993، ص-ص 11-13.

[3] محمد حسين باقر، مرجع سبق ذكره، ص 3.

[4] عدنان داود العذاري، هدى زوير الدعمي، **قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي**، دار جرير، عمان،2010، ص-ص 47- 48.

[5] عدنان داود العذاري، هدى زوير الدعمي، المرجع السابق، ص-ص 49-50.

[6] سالم توفيق النجفي، أحمد فتحي عبد المجيد، **السياسات الاقتصادية الكلية والفقر مع إشارة خاصة إلى الوطن العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 2008، ص-ص 50-51.

[7] عبد الرزاق الفارس، **الحكومة والفقراء والإنفاق العام –دراسة لظاهرة عجز الموازنة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ص 30.

[8] عبد الله الرفاعي واخرون، **تحليل المؤشرات التعليمية الزواجية في المحافظات السورية باستخدام تحليل المركبات الأساسية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد33، العدد3، 2011،ص85.

[9] أسامة ربيع أمين ، **التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام *SPSS***، القاهرة، 2008، ص178.

[10] محمد فوزي الشعوبي، عبد العزيز شيخاوي، **دراسة احصائية لمساهمة قطاع الجلود في الاقتصاد الوطني خلال الفترة 1974-2007**، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد9، 2011، ص108.

[11] عبد الوهاب دادن، محمد فوزي الشعوبي، **تحليل سلوك الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية في الجزائر خلال الفترة 1990-2006 مدخل التحليل إلى مركبات الاساسية، ملتقى الاقتصاد الصناعي وأهميته في تصميم وقيادة السياسات الصناعية في الاقتصاديات النامية** كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 3/2 ديسمبر2008، ص 11.

[12] كبيه محمد، **استخدام طريقة تحليل المركبات الاساسية في تحليل المؤشرات المالية في سوق الأسهم – حالة تطبيقية- لسوق الأسهم السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية العلوم الادارية، 1999، ص 11.

[13] حازم رحاحلة، **تمايز الأجور بين القطاعين العام والخاص- دراسة مقارنة لتداعياته على أسواق العمل في الاردن والامارات وقطر**، سلسلة دراسات وأوراق بحثية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، معهد الدوحة،2012، ص24.

[14] خالد بن إبراهيم الدخيل،**الأجور في المنشآت الاقتصادية السعودية ومدى مسايرتها للتغيرات في تكاليف المعيشة**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد8، العدد2،2002، ص192.

[15] محمد صبري الحوت،**الفقر وتمويل التعليم الجامعي – دراسة في إشكالية التطوير**، المؤتمر السنوي الحادي عشر العربي حول التعليم الجامعي العربي –آفاق الإصلاح والتطوير، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، 19/17 دسمبر2009، ص453.

الملاحق

الملحق رقم (01): نتائج اختبار ثبات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,932	67

الملحق رقم (02): مصفوفة معاملات الارتباط

	Correlation Matrix[a,]													
		X1	X2	X3	X4	X5	X6	X7	X8	X9	X10	X11	X12	X13
Correlation	X1	1,000	,294	-,255	,260	-,034	,094	-,132	,115	,294	-,255	,260	-,034	,094
	X2	,294	1,000	-,387	,086	-,280	-,143	-,329	,115	316.	-,387	,086	-,280	-,143
	X3	-,255	-,387	1,000	,162	,257	,101	,202	-,060	-,387	-,103	,162	,257	,101
	X4	,260	,086	,162	1,000	,210	-,008	,337	,240	,086	,162	-,103	,210	-,008
	X5	-,034	-,280	,257	,210	1,000	,332	,360	-,246	-,280	,257	,210	,168	,332
	X6	,094	-,143	,101	-,008	,332	1,000	-,175	-,282	-,143	,101	-,008	,332	,329
	X7	-,132	-,329	,202	,337	,360	-,175	1,000	-,346	-,329	,202	,337	,360	-,175
	X8	,115	,115	-,060	,240	-,246	-,282	-,346	1,000	,115	-,060	,240	-,246	-,282
	X9	,294	1,000	-,387	,086	-,280	-,143	-,329	,115	1,000	-,387	,086	-,280	-,143
	X10	-,255	-,387	316.	,162	,257	,101	,202	-,060	-,387	1,000	,162	,257	,101
	X11	,260	,086	,162	-,103	,210	-,008	,337	,240	,086	,162	1,000	,210	-,008
	X12	-,034	-,280	,257	,210	,168	,332	,360	-,246	-,280	,257	,210	1,000	,332
	X13	,094	-,143	,101	-,008	,332	,329	-,175	-,282	-,143	,101	-,008	,332	1,000
	70a. Determinant = 1,12E-0													

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS.20

الملحق رقم (03): مصفوفة المعاملات الصورية

Anti-image Matrices														
		X1	X2	X3	X4	X5	X6	X7	X8	X9	X10	X11	X12	X13
Anti-image Correlation	X1	,553[a]	-,141	,233	-,314	-,006	-,117	,112	,274	,214	,028	-,264	-,141	264
	X2	-,141	,603[a]	,303	-,231	,079	,164	,313	,567	,143	,036	-,290	,025	,254
	X3	,233	,303	,622[a]	-,236	-,111	-,031	,046	,143	655	,254	-,228	,058	,149
	X4	-,314	-,231	-,236	,734[a]	-,086	-,011	-,351	,036	,254	,797	-,124	-,081	,014
	X5	-,006	,079	-,111	-,086	,597[a]	-,392	-,334	-,290	-,228	-,124	,601	-,064	-,154
	X6	-,117	,164	-,031	-,011	-,392	,368[a]	,339	,025	,058	-,081	-,064	,682	-,223
	X7	,112	,313	,046	-,351	-,334	,339	, 588[a]	,254	,149	,014	-,154	-,223	,631
	X8	,274	,567	,143	,036	-,290	,025	,254	,640[a]	,551	,400	,047	-,516	-,257
	X9	,214	,143	,655	,254	-,228	,058	,149	,551	,398[a]	,234	,054	-,496	,040
	X10	,028	,036	,254	,797	-,124	-,081	,014	,400	,234	,415[a]	,351	-,363	,086

	X11	-,264	-,290	-,228	-,124	,601	-,064	-,154	,047	,054	,351	,550[a]	-,100	-,250
	X12	-,141	,025	,058	-,081	-,064	,682	-,223	-,516	-,496	-,363	-,100	,696[a]	-,341
	X13	,264	,254	,149	,014	-,154	-,223	,631	-,257	,040	,086	-,250	-,341	,674[a]
a. Measures of Sampling Adequacy(MSA)														

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS.20

الملحق رقم (04): جودة تمثيل المتغيرات

Communalities		
	Initial	Extraction
مؤشراتالدخلالشهري	1,000	,754
مؤشراتحجمالاسرة	1,000	,944
مؤشراتالبطالةوالعمل	1,000	,947
مؤشراتالتركيبالنوعي	1,000	,838
مؤشراتالحالةالعائلية	1,000	,991
مؤشراتحالةالسكنوتجهيزاته	1,000	,973
مؤشراتالانفاقالاستهلاكي	1,000	,983
مؤشراتالانفاقالصحي	1,000	,573
مؤشراتالمستوىالتعليمي	1,000	,928
مؤشراتالمشاركةالسياسيةوالاجتماعية	1,000	,888
مؤشراتالخدماتالاجتماعية	1,000	,993
مؤشراتمكانالاقامة	1,000	,984
مؤشراتالممتلكات	1,000	,992
Extraction Method: Principal Component Analysis.		

ملحق رقم (05): القيم الذاتية ونسب التشتت حول المحاور العاملية

Total Variance Explained									
Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	7,724	59,419	59,419	7,724	59,419	59,419	5,898	45,373	45,373
2	2,632	20,248	79,668	2,632	20,248	79,668	3,622	27,860	73,232
3	1,430	10,998	90,665	1,430	10,998	90,665	2,266	17,433	90,665
4	,735	5,654	96,319						
5	,330	2,540	98,860						
6	,144	1,106	99,966						
7	,82	5,42%	95,69%						
8	6,50E-01	4,30%	97,81%						
9	3,20E-01	2,12%	99,00%						
10	1,80E-01	1,19%	99,79%						
11	1,20E-01	,79%	99,99%						

12	3,00E-02	,20%	100,00%						
13	1,00E-03	,01%	100,00%						
Extraction Method: Principal Component Analysis.									

الملحق رقم (06): **مصفوفة العوامل بعد تدوير المحاور**

Rotated Component Matrix[a]			
	Component		
	1	2	3
مؤشراتالدخلالشهري	**,965**	,684	-,082
مؤشراتالممتلكات	**,931**	,225	,272
مؤشراتالبطالةوالعمل	**,837**	,386	-,312
مؤشراتالانفاقالصحي	**,576**	,483	,271
مؤشراتالانفاقالاستهلاكي	**,529**	-,049	,223
مؤشراتالحالةالعائلية	-,136	**,945**	,298
مؤشراتحجمالاسرة	,401	**,933**	,239
مؤشراتالتركيبالنوعي	-,044	**,927**	-,113
مؤشراتالخدماتالاجتماعية	,324	**,912**	,136
مؤشراتمكانالاقامة	-,322	**,902**	-,049
مؤشراتحالةالسكنوتجهيزاته	,315	**,852**	-,053
مؤشراتالمستوىالتعليمي	,344	,469	**,831**
مؤشراتالمشاركةالسياسيةوالاجتماعية	,442	,032	**,768**
a. Rotation converged in 4 iterations.			

الملحق رقم (07) مصفوفة تحويل المركبات

Component Transformation Matrix			
Component	1	2	3
1	,836	,524	,164
2	,243	-,621	,745
3	-,492	,583	,647

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي spss.20